

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهذا من أعظم الافتراء على موسى وهارون وعلى الله وعلى عباد العجل فإن الله أخبر عن موسى أنه أنكر العجل انكاراً أعظم من انكار هارون وأنه أخذ بلحية هارون لما لم يدعهم ويتبع موسى لمعرفته قال تعالى ^ وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثرى وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتننا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي أني خشيت أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل ولم ترقب قولي ^ .

قلت لبعض هؤلاء هذا الكلام الذى ذكره هذا عن موسى